

## خيال علمي

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

**الخيال العلمي** ويعرف في اللغة الإنجليزية بمصطلح **Science Fiction** ويشار إليه اختصاراً بـ "**Sci-Fi**" أو "**SF**"، هو نوع من الفن الأدبي يعتمد على الخيال حيث يخلق المؤلف عالماً خيالياً أو كونا ذو طبيعة جديدة بالاستعانة بتقنيات أدبية متضمنة فرضيات أو استخدام لنظريات علمية فيزيائية أو بيولوجية أو تكنولوجية أو حتى فلسفية. من الممكن أن يتخيل المؤلف نتائج هذه الظواهر أو النظريات محاولاً اكتشاف ما ستؤول إليه الحياة ومتطرقاً لمواضيع فلسفية أحياناً. وقد تتناول موضوع القيم في عالم جديد مختلف. ما يميز أدب الخيال العلمي أنه يحاول أن يبقى متسقاً مع النظريات العلمية والقوانين الطبيعية دون الاستعانة بقوى سحرية أو فوق طبيعية مما يجعله متميزاً عن الفانتازيا. غالباً ما يكون الإطار الزمني لرواية الخيال العلمي في المستقبل القريب أو البعيد. أما الإطار المكاني فيمكن أن يكون على الأرض أو على إحدى الكواكب السيارة أو في أي بقعة من الكون أو حتى في أماكن خيالية كالأبعاد المتوازية. ومن الممكن أن نجد الخيال العلمي في الكتب والمجلات وفي الأفلام والمسلسلات، كما يمكن أن نجده في الأعمال الفنية مثل الرسم والنحت والألعاب والمسرحيات وغير ذلك من وسائل الإعلام. عناصر الخيال العلمي تتضمن:

- في إطار زمني مثل أن تكون في المستقبل، في عصر زمني بديل أو في ماضي تاريخي يتناقض مع الحقائق المعروفة التاريخ.
- في إطار مكاني مثل الفضاء الخارجي، أو في عوالم أخرى، أو في باطن الأرض.
- الشخصيات مثل الغرباء من الفضاء، المسوخ، الروبوتات والأندرويد (روبوتات بشرية).
- تكنولوجيا مستقبلية مثل مدافع الليزر، الانتقال الآني (من مكان إلى آخر دون عبور الحيز المادي بينهما) وأجهزة الكمبيوتر الآلية.
- مبادئ علمية جديدة أو قوانين تتعارض مع المعروفة سابقاً مثل السفر عبر الزمن، الثقوب الدودية والانتقال أسرع من الضوء.
- نظم سياسية أو اجتماعية جديدة ومختلفة مثل الديستوبيا ونهاية العالم وما بعدها.
- قدرات خارقة مثل السيطرة على العقل، التخاطر، التحريك العقلي والوجود في مكانين في نفس الوقت.
- أكوان وأبعاد أخرى والسفر بينهما.

## تاريخ

كوسيلة لفهم العالم من خلال التكهن ورواية القصص، تعود جذور الخيال العلمي إلى الميثولوجيا، ونجد بوادر ظهور الخيال العلمي عند الكاتب لوقيان السميساطي في القرن الثاني للميلاد، وكذلك في بعض حكايات ألف ليلة وليلة، وحكاية قاطع الخيزران في الفلكلور الياباني في القرن العاشر للميلاد وبعض كتابات ابن النفيس في القرن الثالث عشر للميلاد.

تعتبر قصة رحلات جاليفر المنشورة في عام (1726) للكاتب الإنكليزي جوناثان سويفت واحدة من أوائل أعمال الخيال العلمي، بجانب قصة ميكروميجاس (1752) للكاتب والفيلسوف الفرنسي فولتير، وقصة صومنيوم التي كتبها يوهانس كيبلر بين عامي (1620 - 1630) واعتبر كل من إسحاق أزيموف وكارل ساغان هذه القصة كأول قصة خيال علمي، وهي تصور رحلة إلى القمر وكيفية مشاهدة حركة الأرض من هناك. مثال آخر هو قصة (نيلز كلينج يسافر تحت الأرض) للكاتب النرويجي لودفيج هولبيرج. وكذلك رواية فرانكنشتاين (1818) للكاتبة الإنجليزية ماري شيلي، ويعتبر كاتب الخيال العلمي الإنكليزي برايان ألديس بدوره هذه الرواية كأول عمل في الخيال العلمي.

بعد تطور الرواية في القرن الثامن عشر كشكل أدبي، كتابات ماري شيلي في أوائل القرن التاسع عشر مثل فرانكنشتاين والرجل الأخير ساعد على تحديد شكل رواية الخيال العلمي. في وقت لاحق كتب إدغار آلان بو قصة عن رحلة إلى القمر. ظهرت المزيد من الأمثلة طوال سنوات القرن التاسع عشر.

## انظر أيضا

- خيال أدبي

## مراجع وهوامش

مجلوبة من "http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=خيال\_علمي&oldid=12714547"

تصنيفات: خيال تأملي | خيال علمي | أنواع أدبية

- 
- آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 15 مارس 2014 الساعة 09:13.
  - النصوص منشورة برخصة المشاع الإبداعي: النسبة-الترخيص بالمثل 3.0. قد تنطبق مواد أخرى. طالع شروط الاستخدام للتفاصيل.